Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الصباح التالى ... أطاح الذعر بالبقية الباقية من عقلها ... تحولت عيناها إلى جهاز استقبال مذعور ... تمنت أن يكون كل ماسمعته مجرد كابوس مصيره مهما طال هو الإنقشاع ...لكن لا ... هاهم الجميع يؤكدون ... يقولون ويزيدون وفقا لحجم الخوف الرابض بداخل كل منهم ..

فى نفس المساء صدم عينها تحقيق آخر فى صدر الصفحة الأولى بالجريدة المسائية ... هوى الخبر على عقلها كأنه سوط من نار :

جاء فى التحقيق أن سيدة قد اغتصبت أمام زميلتها وطفلتها بعد أن قام كهربائى باختطافهن من الأتوبيس تحت سمع وبصر السائق الذى لم يقاومه حين شرع سكينه فى وجهه ... تم اغتصاب المرأة فى شقة مهجورة بحى الجيزة تحت وطأة التهديد بالسلاح الأبيض ...

حين إنتهت فاتن من قراءة آخر سطر من سطور التحقيق احتبست أنفاسها وتقلصت أحشاؤها وسحبها الحنق فى إغماءة طويلة لم تفق منها إلا على صوت صرخات أمها تردد :

فاتن ... فاتن ...أجيبينى ... »

من وراء وجه أمها المذعور رأت وجه شبح تأكدت أنه لأبيها ... لم تجد ماتطمئنه به .. ألا يكفيه أنه هرم وأنه مازال يتحمل مالاطاقة له به ليوفر لها ثمن الدروس الخصوصية لتستكمل دراستها فى كلية الطب ؟؟

يريد أن يراها طبيبة ذات شأن تخدم أهل الحى قبل أن